

بيئات أو أماكن تطبيق استبانات

أعمار ومراحل -٣

ASQ-3 Settings

كما أشرنا في الفصل الثامن ، فإن خيارات إكمال استبانات أعمار ومراحل-٣ بالبريد أو المقابلة الهاتفية أو الزيارة المنزلية أو في الموقع يمكن أن تستخدم في عدد من البرامج التي قد ترغب في إجراء فحص نمائي. وإضافة إلى ذلك ، فإن عيادات الفحص ومراكز رعاية الطفولة والبرامج التربوية كمؤسسات ما قبل المدرسة ومؤسسات الرعاية الأولية تقدم فرصاً استثنائية لإشراك الوالدين في الفحص النمائي لأطفالهم الصغار. تعرض الأقسام التالية معلومات وتوصيات للفحص النمائي في هذه الأماكن والبيئات.

يصف الملحق (١٩) في نهاية هذا الفصل خطوات محددة لاستخدام استبانات أعمار ومراحل-٣ مع المعلمين والوالدين. ويصف هذا الملحق أيضاً كيف يمكن للمعلمين وغيرهم من مقدمي الرعاية أن يعملوا مع الوالدين لتطبيق استبانات أعمار ومراحل-٣.

عيادات الفحص

عادة ما تكون عيادات الفحص (التي تُعرف أيضاً باسم "الاجتماعات round ups) شكلاً من الجهود المجتمعية المشتركة التي تعقد سنوياً وتقدم تقييمات

نمائية لعدد كبير من الأطفال وتركز على النمو العام وفحص السمع والرؤية إلى جانب الفحص الطبي وفحص الأسنان. توجه هذه العيادات توصيات وإحالات إلى برامج التدخل المبكر أو التربية الخاصة للطفولة المبكرة والمستشفيات وغيرها من المؤسسات الملائمة. ويرعى عيادات الفحص في الغالب شبكة من الممولين الذين يوحّدون جهود مؤسساتهم لتقديم تقييمات الطفولة المبكرة على مستوى المجتمع المحلي.

كانت استبانات أعمار ومراحل ٣- المقياس الذي تبنته العديد من عيادات الفحص في كافة أرجاء الولايات المتحدة لعدة أسباب. أولاً: تتميز الاستبانات بأنها اقتصادية في الاستخدام لأنها يمكن أن يكملها الوالدان بدلاً من الموظفين المهنيين. ثانياً: يجد معظم الأمهات/الآباء ومقدمي الرعاية الآخرين الاستبانات سهلة الاستخدام والإكمال واقتصادية من حيث الوقت الذي تتطلبه. ثالثاً: يشعر كثير من الأمهات/الآباء بقيمة إكمال استبانات أعمار ومراحل ٣- لأنها تعطيهم فهماً أفضل لما يجب أن يفعله طفلهم في أثناء نموه. وأخيراً، تتمتع الاستبانات بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات يجعل المهنيين يثقون غالباً في دقة النتائج.

ويمكن أن تنظم عيادات الفحص بعدة طرق. وغالباً ما يكون لدى كل مؤسسة مكانها الذي يمكن فيه للأمهات/الآباء وأطفالهم أن يكملوا الاستبانات باستخدام الدمى الملائمة والأشياء المتاحة لإكمال كل مرحلة. ويمكن للأمهات/الآباء أن يكملوا مفردات الاستبانات باستقلالية مع أطفالهم أو بمساعدة من الموظفين. ويمكن إعطاء معلومات المصادر المجتمعية والإحالات للأسر عند الضرورة.

ويجب على موظفي العيادة قبل الفحص أن يجمعوا الدمى والأشياء الضرورية (مثل ألواح الكتابة والأقلام الرصاص) لإكمال الاستبانات. وينبغي أن يكون الموظفون متاحين لمساعدة الوالدين ورصد درجات الاستبانات وتقديم

التغذية الراجعة. وقد استخدمت بعض البرامج وسائل مبتكرة لمساعدة الوالدين في الإجابة عن المفردات ورصد درجات الاستبانات. على سبيل المثال يمكن إنشاء أماكن أو محطات مختلفة داخل المؤسسة لكل مجال من مجالات النمو في الاستبانة (مثل التواصل والمهارات الحركية الدقيقة). وهنا ينتقل الوالدان وطفلهما على كل محطة ليكملوا مفردات المجال الذي تعني به كل محطة.

دراسة حالة

مثال لعيادة فحص

تقوم ثلاث جهات خدمات في مقاطعة ريفية صغيرة بتوفير عيادة فحص سنوية لكل الأمهات/ الآباء المهتمين الذين لديهم أطفال دون عمر الخامسة. كانت كارلا جونز الأم والمعيدة الوحيدة لطفل يشارك في برنامج المقاطعة. شجع موظفو البرنامج كارلا على المشاركة في الفحص. وفعلاً أحضرت كارلا طفلتها إلى عيادة الفحص وعُيِّن لها "مساعد" ليساعدها في إكمال استبانة الشهر الثامن لطفلها. وبعد إكمال الاستبانة رصدت كارلا والمساعد درجات الاستبانة التي أظهرت تدني مهارات الطفلة الحركية الكبرى والدقيقة عن درجات القطع الخاصة بمراحلها العمرية. دون أن يخيف كارلا أو يزعجها، اقترح المساعد أن يتكلموا مع السيدة أوينز من برنامج التقييم التابع للمقاطعة. ناقشت السيدة أوينز وكارلا نتائج الاستبانة وقررا معا أن تحضر كارلا طفلتها إلى مكتب التقييم لإكمال تقييم أكثر شمولية.

مؤسسات رعاية الطفولة

إن تقديم الفحص النمائي في مؤسسات رعاية الطفولة غالباً ما يكون استراتيجيه فعالة لفحص أعداد كبيرة من الأطفال الصغار، لاسيما عند استخدام مقياس مثل استبانات أعمار ومراحل - ٣. فبرامج رعاية الطفولة تخدم الكثير من

الأطفال، وفي الغالب يكون لمقدمي رعاية الطفولة اتصال كاف بالأطفال يمكنهم من إكمال الاستبانة بدقة. ومع ذلك يجب على مقدمي رعاية الطفولة أولاً أن يجعلوا الوالدين يكملوا استبانات أطفالهم متى كان ذلك ممكناً. فالوالدان يجب أن متاح لهما فرصة إكمال الاستبانة لسببين مهمين. أولاً: يستفيد كثير منهم باكتساب معلومات حول نمو طفلهم والمهارات التي ينبغي الاهتمام بها مستقبلاً. ثانياً: يعرف الوالدان عن طفلها أكثر من غيرهما، وينبغي أن يكون الحصول على هذه المعرفة جزءاً من الفحص النمائي. وعلى ذلك يكون عمل مقدم رعاية الطفولة مع الأم/الأب وبدء ملاحظة المهارات المتضمنة في الاستبانات في بيئة رعاية الطفولة إستراتيجية ممتازة تستحق الاهتمام. فاجتماع مقدم رعاية الطفولة والوالدين لمقارنة الملاحظات ومناقشة نمو الطفل يوفر الفرصة لمناقشة نقاط القوة لدى الطفل، وإذا كان ضرورياً، مناقشة أية مخاوف نمائية أو سلوكية.

دراسة حالة

مثال لبيئة رعاية الطفولة

برنامج ليتل دكلنجز أحد برامج رعاية الطفولة التي تخدم أطفال ما بين الثانية والخامسة من العمر الذين يستحق آباءهم إعانات رعاية الطفولة. يبدأ هذا البرنامج من السابعة والنصف صباحاً حتى الخامسة والنصف مساءً من الاثنين حتى الجمعة، ويحضره كثير من الأطفال طوال اليوم. وفي أثناء تسجيل الأطفال يتم إخبار الوالدين بأن البرنامج يقدم فحصاً نمائياً كجزء من خدماته. في أثناء تهيئة الوالدين أعطيت أم الطفلة كايتي استبانة أعمار ومراحل ٣- الملائمة للمرحلة العمرية لطفلتها (الشهر ٣٦)، وأعطيت فكرة عن هدفها ومحتواها، كما أتيح لها الوقت لإكمال الاستبانة والاستفسار عما قد يعن لها. تم تحديد موعد لكي تلتقي والدتها كايتي بمقدمة رعاية الطفولة لمراجعة النتائج. استخدمت مقدمة رعاية

الطفولة الاستبانة الملائمة للعمر للبدء في ملاحظة مهارات كاي تي في بيئة رعاية الطفولة. وقامت كذلك بتخطيط نشاطات للانتزاع بعض المفردات التي تستلزم ملاحظة مباشرة. وقبل الاجتماع المحدد بأسبوع اتصل سكرتير البرنامج بوالدة كاي تي لتذكيرها بالاجتماع. وفي الاجتماع قارنت والددة كاي تي ومقدمة رعاية الطفولة نتائجهما على الاستبانات. استطاعت والددة كاي تي في مفردتين أن تقدم أمثلة لمهارات تتقنها كاي تي لم تتمكن مقدمة رعاية الطفولة من ملاحظتها. جمعت والددة كاي تي ومقدمة رعاية الطفولة ملاحظاتهم للوصول إلى استبانة واحدة نهائية. وخططت مقدمة رعاية الطفولة للتركيز على توفير فرص للمهارات الحركية الدقيقة لكاي تي لأن درجاتها جاءت في منطقة المتابعة في مجال المهارات الحركية الدقيقة.

البرامج التربوية المقدمة في المراكز

تقدم معظم المجتمعات المحلية برامج تربوية للأطفال الصغار في مراكز خاصة. وكثير من هذه البرامج، مثل برنامج بداية مثلى، تستهدف أطفال ما قبل المدرسة، في حين تركز برامج أخرى، مثل بداية مثلى مبكرة، على الأطفال الرضع. وتقدم بعض البرامج لأسر الأطفال فحصاً نمائياً كخدمة إضافية، فيما يتحتم على برامج بداية مثلى و بداية مثلى مبكرة أن تقدم فحصاً نمائياً لكل الأطفال الملتحقين بها.

ويعد التسجيل في برنامج تربوي من النوع الذي يقدم في المراكز center-based educational program وقتاً ممتازاً لتعريف الوالدين بالهدف من الفحص واستبانات أعمار ومراحل - ٣. ثمّة فرصة ثانية تسنح في اجتماعات أولياء الأمور المخططة. وتضمن الفحص كأحد نشاطات البرنامج المقدمة في مراكز يجعله عملية عامة، بما يزيل عنه فكرة أنه يوصم الطفل والأسرة. ويمكن أن يُعطى للوالدين

الاستبانات الملائمة لعمر أطفالهم في أثناء التسجيل ليبدووا في قراءتها وتوقع إجابات الأسئلة. ويمكن كذلك أن يُعطى لمعلمي الفصول الاستبانة الملائمة لعمر الطفل ليبدووا في ملاحظة الطفل في الفصل. وكذلك يمكن أن تُرتب مقابلة بين الوالدين ومعلم الفصل لمراجعة نتائج الاستبانة ومناقشة الاختلافات في الملاحظات. وإذا لم يحضر الوالدان الاستبانة في المقابلة، يمكن للمعلمين أن يراجعوا ملاحظاتهم بعناية معهم لتحديد ما إذا كانت لديهم أي آراء في الاستبانة المكتملة. ويجب أن تُناقش المفردات التي أُجيب عنها بـ "ليس بعد" بعناية لمعرفة ما إذا كان الوالدان قد لاحظا تلك المهارات في بيئة المنزل، كما يجب بلورة إجابات للأسئلة العامة مع أولياء الأمور.

مع أن هناك بعض المرونة في إجراءات تطبيق استبانات أعمار ومراحل ٣-، يحتاج المعلمون إلى تذكر أن الخيارين الرئيسيين لإكمال الاستبانات هما: ١- العمل مع الوالدين لإكمال الاستبانات، ٢- السماح للوالدين بإكمال الاستبانات باستقلالية. يمكن الاطلاع على الخطوات المحددة لإكمال المعلمين والوالدين معا للاستبانات في الملحق (١٩) في نهاية هذا الفصل.

دراسة حالة

مثال لبرنامج تربوي يقدم في مركز

برنامج ييج ليتل سكول Big Little School برنامج محلي لمرحلة ما قبل المدرسة يقدم الفحص والمتابعة النمائيين كجزء من خدماته للأطفال المسجلين في البرنامج وأسرههم. وآل كارلسون لهم طفلين مسجلين في هذا البرنامج، وقد أكملوا عدة استبانات لطفليهما في أثناء وجودهما في المدرسة. عند التحاقهم بالبرنامج تم ترتيب جلسة توجيه للأسرة تضمنت إعطاؤها فكرة عن استبانات أعمار ومراحل ٣-، حيث شرح لهم منسق المدرسة ومعلموها نظام استبانات

أعمار ومراحل ٣- وحثوهما على المشاركة في إكمال الاستبانات. يقدم البرنامج للوالدين استبانة ملائمة للعمر، ويستخدم معلمو المدرسة نفس الاستبانة لجمع ملاحظات حول مهارات الطفل. وفي موعد مرتب مسبقاً يجتمع الوالدان ومعلمو المدرسة لمقارنة إجابات الطرفين للمفردات ومناقشة الاختلافات في الملاحظات. وقد أكملت حديثاً استبانة لراشيل ابنة كارلسن باستخدام هذه العملية. وفي أثناء المقابلة بين والدي راشيل ومعلميها أظهرت استجابات المعلمين على الاستبانات أن راشيل لديها درجات في منطقة المتابعة في مجال المهارات الحركية الكبرى والدقيقة، في حين أظهرت استجابات والديها أن درجاتها كانت أعلى بكثير من درجات القطع في هذين المجالين. وقد أثار هذا التناقض مناقشة مع والدي راشيل حول درجة إقبال الطفلة على المشاركة في النشاطات الحركية الكبرى والدقيقة في المدرسة. وتأسيساً على هذه المناقشة خلُص والدا راشيل ومعلموها إلى خطة لزيادة إقبالها على أداء نشاطات المهارات الحركية الكبرى والدقيقة في المدرسة. وإلى جانب ذلك أعطى معلمو راشيل والديها نشاطات مصممة للاستخدام مع استبانات أعمار ومراحل ٣- لتنمية مهاراتها الحركية الكبرى والدقيقة في المنزل.

مؤسسات الرعاية الأولية

يعد تقديم الفحص النمائي في مؤسسات الرعاية الأولية بيئة أخرى فعالة لفحص الأطفال الصغار. ولتوفير وقت الموظفين، يجب تشجيع الوالدين على إكمال استبانات أعمار ومراحل ٣- في المنزل قبل فحص رعاية الطفولة. وعندما يتصل الوالدان بمكتب طبيب الطفل لتحديد زيارة رعاية الطفولة، يمكن أن يسألهما موظفو مكتب الطبيب إذا كان لديهما خدمة إنترنت في المنزل. وفي حال توفرها، يمكن لموظفي المكتب أن يوجهوا الوالدين إلى إكمال الاستبانات قبل

زيارة رعاية الطفولة من خلال نظام الوصول الأسري. إما إذا لم يكن لدى الوالدين خدمة إنترنت في المنزل، فيمكن أن تُرسل لهما الاستبانة الملائمة لعمر الطفل مع شرح حول برنامج الفحص والمتابعة. وعندما يتلقى الوالدان المكاملة التذكيرية قبل زيارة رعاية الطفولة، يمكن أن يتضمن نظام الإرسال أيضاً حثاً للوالدين للدخول على موقع الشبكة لإكمال الاستبانات على الإنترنت، أو تذكيراً بإكمال الاستبانة الورقية وإحضارها في الموعد المحدد سلفاً. ويمكن إرسال نتائج الاستبانات المكاملة على الإنترنت من خلال نظام الوصول الأسري لرصد درجاتها، ويمكن بعد ذلك وضع النتائج في ملف الطفل.

إذا لم يكمل الوالدان الاستبانة قبل زيارة رعاية الطفولة، فيجب حينئذ أن يعطيا استبانة لإكمالها فور وصولهما إلى حجرة الانتظار. ويمكن لمكاتب الأطباء أن تقدم نسخاً ورقية من الاستبانات أو توفر أجهزة حاسوب موصلة بنظام إكمال استبانات أعمار ومراحل-٣ على الإنترنت. وفي كلتا الحالتين يجب أن يحتوي المكان المخصص لإكمال الاستبانات على المواد المطلوبة للإكمال (مثل المكعبات الصغيرة والدمى). وفي الأحوال النموذجية توجد "محطة استبانات أعمار ومراحل-٣" في حجرة منفصلة مريحة وتتميز بالخصوصية والهدوء والاتساع حتى يتمكن الطفل من اللعب بالمواد وإظهار المهارات المستهدفة.

ينبغي تعيين موظف لمساعدة الوالدين عند الضرورة في أثناء إكمالهم للاستبانات. ولعل من مميزات نظام استبانات أعمار ومراحل-٣ أن الممارسين غير المهنيين وموظفي المكاتب والمهنيين الطبيين المساعدين (مثل الممرضات الساعدات) يمكن أن يتلقوا تدريباً ويقدموا دعماً مميزاً للوالدين. والدعم يمكن أن يتدرج من توجيه مقدمي الرعاية إلى محطة إكمال الاستبانات إلى مساعدتهم في الإكمال بقراءة المفردات ومساعدتهم في انتزاع المهارات من أطفالهم.

وقبل أن يقابل الوالدان الطبيب، يمكن أن يقابلا موظفي دعم استبانات أعمار ومراحل-٣ المدربين ليذكرهما بهدف الفحص النمائي ويناقشوا معهما نتائج الاستبانة المكلمة ومعلومات المصادر المجتمعية المتعلقة بنمو الطفل. هذه المقابلة يمكن أن تكون قصيرة (من ٥ إلى ١٠ دقائق) لمساعدة الوالدين في بلوغ فهم أفضل لنمو طفلهم. ويمكن إعطاء الوالدين معلومات حول المخاوف والإحالات العاجلة إلى المؤسسات المجتمعية للحصول على مساعدة أكثر تعمقاً. و"نقطة التماس" هذه مهمة جداً للوالدين، لاسيما هؤلاء الذين يحتاج أطفالهم إلى إحالة للتدخل المبكر أو التربية الخاصة للطفولة المبكرة. ويجب أن يتلقى موظفي دعم استبانات أعمار ومراحل-٣ تدريباً مكثفاً على كيفية تعريف الوالدين بالاستبانات وتقديم الدعم لهم في تطبيقها ورصد درجاتها وتفسير النتائج، وكذلك مناقشة النتائج مع الوالدين بأسلوب يتسم بالحناسية والدعم ولا يعثا على التهديد (انظر الفصل السادس لمزيد من المعلومات حول كيفية التحدث إلى الوالدين).

يترتب على فحص الطفل باستبانات أعمار ومراحل-٣ أحد نتائج ثلاث:

- ١- تبين أن الطفل ينمو بشكل طبيعي، أو ٢- الشك في نمو الطفل أو وقوعه في منطقة المتابعة في واحد أو أكثر من المجالات، أو ٣- وقوع درجات الطفل تحت درجات القطع المحددة وضرورة إحالته إلى تقييم معمق من خلال التدخل المبكر أو التربية الخاصة للطفولة المبكرة. ويجب تدريب موظفي المكاتب على تفسير كل نتيجة من هذه النتائج الثلاثة والتجواب معها.

وإذا كان الطفل ينمو بشكل طبيعي ولم يبدي الوالدان مخاوف محددة، يناقش موظفو استبانات أعمار ومراحل-٣ هذه النتائج ويؤكدونها للوالدين ويزودونهم بحزمة من المعلومات النمائية العامة. هذه الحزمة يمكن أن تحتوي على تدخل ملائم للعمر أو نشاطات تعلم ومصادر مجتمعية عامة مخصصة للأطفال الصغار.

أما إذا جاءت درجات الطفل قريبة من درجات القطع (في منطقة المتابعة) أو عبر الوالدان عن أية مخاوف محددة، فيجب على موظفي الاستبانات أن يعزّزوا جوانب القوة في نمو الطفل ويقدموا معلومات تناسب حاجات الطفل ومخاوف الوالدين. على سبيل المثال، إذا بدا أن نمو الطفل يثير القلق في مجال المهارات الحركية الدقيقة، فيجب على موظف الاستبانات أن يقدم نشاطات مصممة خصيصاً لممارسة المهارات الحركية الدقيقة. وإذا أراد الوالدان معلومات حول خيارات رعاية الطفولة المجتمعية، يجب أن يوجههما الموظف إلى هيئة رعاية الطفولة المحلية ومؤسسة الإحالة.

وإذا جاءت درجات الطفل تحت درجات القطع في أي مجال، وجب على موظفي الاستبانات أن يناقشوا المفردات التي أجيب عنها بـ "ليس بعد" لتحديد ما إذا كانت الدرجة المنخفضة ترجع لأمر مثل افتقار الطفل لفرص ممارسة المهارات. وسيكون على الموظفين تسجيل هذه المناقشات أو الاعتبارات لتوجيه عناية مقدم الرعاية الصحية الأولية إليها عندما ينقلون إليه ملخص المعلومات. ويجب أن يناقشوا مع الوالدين المجالات التي جاءت درجاتها دون درجات القطع وخيارات المتابعة الممكنة. وفي حالات مثل افتقار الطفل إلى فرص ممارسة مهارات محددة، يمكن أن يقترح الموظفون أن يوفر الوالدان للطفل فرصاً لممارسة هذه المهارات وأن يحضروا الطفل لفحص متابعة في خلال شهرين (أو يكملوا استبانة متابعة على الإنترنت عبر نظام الوصول الأسري). وعندما تكون درجة الاستبانة تحت درجة القطع في أي مجال أو عندما تشير إلى تأخر نمائي واضح تأسيساً على مخاوف الوالدين في القسم العام، يجب تشجيع الوالدين على مناقشة هذه المخاوف مع الطبيب أو مقدم الرعاية الأولية للطفل. ويجب كذلك تقديم معلومات أولية حول المؤسسات المحلية التي تقدم التدخل المبكر والتربية الخاصة للطفولة المبكرة والخدمات المقدمة للأطفال والأسر.

بعد ذلك يجب أن يوضع نموذج ملخص المعلومات إلى جانب أية معلومات إضافية سجلها موظف المكتب في ملف الطفل الذي سيعرض على الطبيب مقدم الرعاية الصحية الأولية. وفي معظم الحالات يمكن أن يعلق مقدمو الرعاية الصحية الأولية ببساطة على التقدم النمائي الذي حققه الطفل ويحتفلوا بهذه الإنجازات مع الأسر. وعندما تتأكد الحاجة إلى الإحالة، يجب على مقدم الرعاية الأولية أن يناقش ذلك مع الوالدين وأن يحصل على موافقتهم، إذا كان ذلك ضرورياً، على إحالة الطفل إلى التدخل المبكر أو التربية الخاصة للطفولة المبكرة. ومن المفترض أن تشير معظم هذه الفحوص إلى نمو نموذجي، وفي معظم الحالات لن يستلزم الأمر إلا وقتاً ضئيلاً جداً لمناقشة قضايا النمو مع مقدم الرعاية الصحية الأولية للطفل.

ويجب أن تُدخل نتائج الفحص النمائي للطفل، بما في ذلك أية إحالات اقترحت على أساس نتائج الفحص، في سجل الطفل الطبي حتى يتسنى متابعة التقدم النمائي على مر الوقت.

دراسة حالة

مثال لمؤسسة رعاية أولية

الدكتور سميث طبيب أطفال يجري الفحص باستبانات أعمار ومراحل ٣- في مكتبه. وقد فُحصت كايتي باستبانات أعمار ومراحل ٣- في أثناء زيارة رعاية الطفولة المخصصة لها في الشهر الثاني عشر. أكملت والدتها الاستبانة في حجرة الانتظار. وبعد أن رصدت ممرضة الدكتور سميث درجات الاستبانة، أعطت الاستبانة للدكتور سميث لمراجعتها قبل الموعد. وبهذا تمكن الدكتور سميث من مناقشة نتائج الاستبانة مع والدته كايتي. وتبين من نتائج الاستبانة أن كايتي كانت تنمو بشكل طبيعي. وإجمالاً لم يكن لدى والدته كايتي أية مخاوف محددة. كما

زود موظفو مكتب الرعاية الأولية والدة كايتي بنشاطات ملائمة لعمرها لمساعدتها في فهم نمو كايتي وتقديم مزيد من الدعم لهذا النمو.

خاتمة

كان الهدف من هذا الفصل هو أن يصف الأماكن الشائعة لاستخدام استبانات أعمار ومراحل ٣- تمثل عيادات الفحص ومراكز رعاية الطفولة والبرامج التربوية القائمة في المراكز ومكاتب الرعاية الأولية بعض الأمثلة للبيئات والأماكن التي يمكن أن تستخدم فيها استبانات أعمار ومراحل ٣-.

الملحق (٩أ): خطوات للمهنيين التربويين الذين يستخدمون

استبانات أعمار ومراحل ٣- مع الوالدين

تصف المعلومات التالية كيف يمكن للمعلمين ومقدمي رعاية الطفولة أن يعملوا مع الوالدين في تطبيق استبانات أعمار ومراحل ٣-.

تتمثل الخطوة الأولى في الحصول على تاريخ ميلاد الأطفال في حجرة الدراسة. ومن المهم عند الحصول على تاريخ ميلاد الأطفال الذين يدخلون إلى حجرة الدراسة تحديد أعمار الأطفال بدقة. وبعد إنجاز ذلك، يمكن استخدام مخطط استبانات أعمار ومراحل ٣- (الموضح في الجدول رقم ٦,١ في الفصل السادس وفي الجدول رقم (٢) في الملحق (ج) في نهاية هذا الكتاب) أو المدى العمري المسجل على كل استبانة لتحديد المرحلة العمرية الملائمة للتطبيق.

ابدأ في تطبيق استبانات أعمار ومراحل ٣- على الأطفال في حجرة الدراسة. لاحظ الأطفال بمرور الوقت ووفر فرصاً لإظهار المهارات. اترك المفردات التي لا يتسنى لك ملاحظتها فارغة.

بعد تطبيق الاستبانة، قابل الوالدين أو اتصل بهم هاتفياً. في الأحوال النموذجية يجب أن يحضر الوالدين إلى لقاء يجمعهم بالمعلمين ومعهم استبانة مكتملة بشكل كامل أو جزئي. وإذا كان اللقاء عبر الهاتف، تأكد من أن الأم/الأب لديه نسخة من الاستبانة أمامه عند مناقشة النتائج.

راجع المفردات التي أجبتي أنت (كمعلم) عنها بـ "ليس بعد". وإذا كانت ملاحظتك مختلفة عن ملاحظات الوالدين، فعليك أن تحدد معهما إجابة نهائية للمفردة أو أجب عنها بـ "أحياناً". تذكر أن الأطفال يفعلون أشياء في المنزل قبل أن يجربوا أداء مهارات جديدة في المدرسة، وأن الطفل قد يؤدي المهارة في بيئة

المنزل بشكل جيد جداً، حتى لو لم تلاحظها أنت في حجرة الدراسة. من هنا يجب أن يكون للوالدين الكلمة الفصل في إجابة المفردات.

فكر في الحصول على توقيع على الاستبانة المكملة لتوثيق مشاركة الوالدين. فمن طرق تأكيد إشراك الوالدين في الفحص باستبانات أعمار ومراحل-٣ أن تجعلهم يوقعون إفادة مثل هذه: لقد أخذت معلوماتي في إكمال هذه الاستبانة وأرى أن المعلومات دقيقة.

ناقش أسئلة القسم العام مع الوالدين. من المهم أن تأخذ وقتاً كافياً لمناقشة أسئلة القسم العام وأية مخاوف تظهر لدى للوالدين أثناء عملية الفحص.

ارصد درجات الاستبانة وناقش اعتبارات الإحالة إذا كانت ضرورية. ناقش الوالدين في عملية رصد الدرجات وراجع معه الدرجات على كل استبانة. وبالمشاركة مع الوالدين اصنع القرارات المتعلقة بالخطوات التالية. وقد يكون نموذج مؤتمر الوالدين الذي يأتي مع استبانات أعمار ومراحل-٣ (متوفر باللغة الإنجليزية والإسبانية مع استبانات أعمار ومراحل-٣) طريقة مفيدة لتلخيص المحادثة والخطوات التالية التي تمت مناقشتها مع الوالدين. (يوجد نموذج مؤتمر الوالدين في قسم المواد الإضافية بعلبة استبانات أعمار ومراحل-٣ وعلى قرص مدمج مرفق بها).

زود الوالدين بنشاطات ومصادر للمتابعة، إذ يجب أن يكون الوالدان قادرين على أداء النشاطات في المنزل مع طفلهم لتشجيع المهارات النمائية والتفاعل بينهم وبين الطفل. ركز في حجرة الدراسة على المجالات العامة التي يحتاج فيها الأطفال إلى فرص إضافية لممارسة المهارات.